

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن المترا ان الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الموت فقال لهم الله موتوه - [00:00:11](#)

من قال لهم الله ان الله لذو فضل على الناس ولكن وقاتلوا في سبيل وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:01:09](#)

فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - [00:02:39](#)

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. ان الله لذو فضل على الناس الاية - [00:03:31](#)

الم ترى الم تعلم الهمزة للاستفهام ولم للنفي سيكون نفي النفي اثبات وصل علمك لو حصل لك العلم حصل لك علم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف والاستفهام هنا في الغالب يكون للتعجب - [00:04:05](#)

وقد يكون التقرير وقد يكون للتقرير والسياقات تبين الم ينتهي علمك الى قصتي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف قيل هؤلاء القوم من بني اسرائيل وقيل جاءهم طاعون فخرج فخرجت جماعة منهم - [00:04:44](#)

وبقية جماعة فالجماعة التي خرجت نجت والجماعة التي بقت هلكت فقالوا ان عاد لنا المرض لنخرجن وفي السنة القادمة جاءهم الطاعون فخرجوا جميعا فقال لهم الله متوا وهم الوف يعني لا داعي الى الخوف - [00:05:21](#)

اذا هم مبتدأ والوف خبر والجملة حالية وتكلموا على الالوف كلام كثير بعضهم قال ثلاثة الاف وبعضهم قال اربع الاف وبعد قال ثمانية الاف وبعض قال عشر الاف وبعضهم قال - [00:05:56](#)

هم اكثر من ثلاثين الفا فالذي قال اقل من عشرة الاف استعمل الجمع والتكسير في غير محله الوف للتكثير وجموع التكسير فيها شيء للقلة وفيها شيء للكثرة افعيلة افعال ثم فعله ثمة افعال جموع قلة - [00:06:17](#)

والباقي للكثرة. لكن قد يأتي ما للكثرة للقلة وقد يأتي ما للقلة للكثرة لكن يبقى الكلام على سياقه حتى يأتي قوي والا تبقى الامور على ظاهرها نقول الوف اكثر من عشرة الاف - [00:06:48](#)

لانه جمع الكهرب ما زاد على عشرة والقلة وما نقص عن العشرة اذا الم يأتك ولم تعلم قصة وخبر القوم الذين خرجوا من ديارهم والحال انهم كثيرون وهم كثير الوف - [00:07:09](#)

حذر الموت ما اعراب حذارة تمام ما شاء الله. ايوه خوف حذر الموت لاجل خوف الموت. لماذا خرجوا خرجوا لاجل حذر الموت. ينصب مفعولا له. المصدر ان ابان تعليلا خرجوا من ديارهم والحال انهم كثيرون - [00:07:37](#)

لاجل الخوف من الموت. حذر الموت ايوا يقول بن عاشور او ابو حيان استوفت الشروق الذي بها يعمل لان المفعول لاجله ان اتحد العامل والوقت والا فيجر وهو لما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا. وان شرط فقد - [00:08:09](#)

فاجروه بالحرف وليس يمتنع مع كمال الشروق والله نحن احوج ما نحتاج اليه نتذوق لغتنا وخصوصا مع كتاب الله ومع السنة ومع الاحكام. والله يجد الانسان متعة في العلم اذا فهم اللغة العربية - [00:08:44](#)

اذا قرأ يفهم اذا تكلم لا ينحن اما الذي لا يفهم العربية احيانا يأتي بكلام مشكل نعم. اذا لم تعلم يا نبيي الخبر القومي الذين خرجوا من ديارهم وهم كثيرون - [00:09:08](#)

لاجل الخوف من الموت فالله تعالى عاقبهم وقال لهم موتوا فماتوا سواء كان ذلك عن طريق الملائكة جاءهم ملك في اولهم وملك في اخرهم وقال لهم موتوا فماتوا وقيل الله تعالى قدر عليهم الموت - [00:09:33](#)

وقيل الله قال لهم متوا انما امره لشيء اذا انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن قال كونوا قردة كونوا قردة فتغيرت اشكالهم. قال كوني بردا قال المفسرون لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم - [00:10:00](#)

قال سلاما حتى لا يموت بالبرد طيب يا احبتي من هذه صفاته؟ اليس حريون بعبدته ان يمتثل الاوامر ان يجتنب النواهي من هذه صفاته؟ علمه محيط وهو قادر وغني وكريم. واذا اراد شيء يقول له كن - [00:10:26](#)

اليس من الجنون ان يسير العبد على غير ما رسم له. اليس من السفه ان لا يبالي بشرع ربه وباوامره فيمتثلها وبنواهيها فيجتنبها فيسعد في الدنيا ويرحم في الاخرى ما الذي جرى لنا يا احبة - [00:10:53](#)

اليس كتابنا معصوم؟ اليس نبينا افضل مخلوق؟ اليس امتنا خير امة طيب ما الداعي لكون في الخالف؟ ما الداعي ان نكون من اضعف الامم يا احبتي لماذا لان الله خلق الكون بالاسباب - [00:11:21](#)

ونحن لا نريد ان نقوم بالاسباب سبب ضعف المسلمين عدم القيام بالاسباب لابد ان نعلم هذا سبب ضعف المسلمين عدم القيام بالاسباب الله جعل الكون بالمسببات هل رأيتم انسانا له ولد لم يتزوج - [00:11:50](#)

هل يمكن الانسان له ولد بدون زوجة لابد من زوجة ولابد من ان يباشرها ويجلس شهور اقل شيء ستة شهور الله خلق الاسباب فلماذا لا يكون من ثقافتنا الاهتمام بالاسباب؟ - [00:12:19](#)

فلماذا لا يكون من ثقافتنا الاهتمام بالعلم الاهتمام بالتعاون. الاهتمام بالعقول. الاهتمام بالصلح. الاهتمام بتشديد المصانع الاهتمام بالابداع لماذا لا يكون عندنا اهتمام بما يرفعنا في الدنيا ويرحمنا في الاخرى - [00:12:43](#)

لماذا ما الذي جرى لنا وكتابنا تبيان لكل شيء ونبينا افضل مخلوق ونحن اشرف امة من الامم لكننا يا احبة اصابنا الوهن الوهان الوهان قالوا وما الوهن قال حب الدنيا وكرهية الموت - [00:13:08](#)

الوهن حب الدنيا وكرهية الموت ولا يمكن الانسان ان ينال الفضائل الا بالبذل من ماله ونفسه. ما يمكن لا سبيل للفضائل الا بالبذل من النفس والمال كما قال المتنبي وهو شاعر مشبه لولا المشقة ساد الناس كلهم - [00:13:39](#)

الجود يفقر والاقدام قتال الجود يفطر والاقبال قتال. الله قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الجود يفقد والاقدام قتال. ولو يملك المسلم غير نفسه وماله لدفعه للجنة لو كان المسلم يملك غير نفسه وماله لكان حريا له ان يدفعه - [00:14:09](#)

والفضائل لا تنال الا بالتعب الفضائل شجر ثمر شجر يسمى علو الهمة الفضائل شجر ثمر شجر يسمى علو الهمة اذا لم تعلق همة الانسان لا يمكن ان ينال الفضائل اذا نام الناس - [00:14:44](#)

تذكر ما عند الله للمتقين وما عند الله للمطيعين. فقام وابتعد عن فراشه يصلي واطال القيام والسجود والركوع والدعاء فاصبح رصيده لا يمكن ان يلحق فاذا جاء الدائنون اقضوا وبقي له ما يجعله منزله لا يرى الا اذا رفعت رأسك - [00:15:11](#)

عنده همة رأى مريضا راح به وعالجه ووجد ضيفا ما عنده شيء استضافه وسد له حاجته وجد مكروبا ازال كربته الفضائل لا تنال الا بالتعب اشار الشاعر الى ان الفضائل في اثنتين - [00:15:44](#)

قال ان السيادة في اثنتين فلا تكن يا ابن المشايخ فيهما بالزاهد حملوا المشقة واحتمل اذى الوري ليس المشمر للعلاك القاعدي قل للذي طلب العلا بسواهما هيهات تضرب في حديد بارد - [00:16:18](#)

حمل المشقة الناس فيها مشكلة. انا اتولى المشكل وفلان مريض انا اعالجه فلان يحتاج انا اذهب اليه واعرف مشكلة حمل المشقة.

واحتمال اذى الورع. جيرانك اقرباءك اصدقاءك الناس كل ما تكلم عليك واحد تقول له جزاك الله خيرا - [00:16:46](#)

اعلم في نفسي اكثر مما قلت وتقطع في يديه الحبال بعض الناس اذا سمع ان اخاه تكلم عليه يغضب. ليش توشاً لا يخلو ان يكون ما قال فيك او ما قال ليس فيك - [00:17:17](#)

فان كان فيك رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي نتوب الى الله ونرجع وان كان ليس في نأخذ منه حسنات. اذا ليش ناخذه و ليش الواحد يعني كل انسان في محله - [00:17:38](#)

فلا يهكم حقيقةك معروفة والله لا تخفى عليه الخافية والسنة الخلق اقلام الحق فانت لا يهكم في كلام الناس. يهكم في ان يكون تعاملك مع ربك صحيح وان تحاول ان تتواضع وتتنازل للناس لله - [00:17:57](#)

للناس لله ولذلك قال كل نعمة يحسد عليها الا التواضع كل نعمة يحسد عليها الا التواضع ما يحسدك احد انك متواضع. تجلس مع الفقراء تذهب بخدمة الضعاف تؤنسهم تذهب اليهم تأكل معهم - [00:18:24](#)

تشاركهم تدخلهم السرور ولذا ما توجد صفة اجمل من التواضع تواضع تكن كالبدر تبصروا وجهه على صفحات الماء وهو رفيع ولا تك كالدخان. يعلو بنفسه الى طبقات الجو وهو واضح - [00:18:53](#)

وان كريم الاصل كالغصن كلما تزايد من خير تواضع وانحنى الكريم كل ما زاد جاءته النعم نزل كالغصن اذا كان فيه الثمرة ينزل فنحن اعطانا الله نعم وكرامات ينبغي ان نقدرها - [00:19:16](#)

وان نشكرها وان نعمل بمقتضاها وان ننقذ سكان الارض من النار. من من لاهل الارض اذا لم المسلمون ببرامج عملاقة لانقاذهم من للكافرين والمنافقين وللضالين من لهؤلاء اذا لم يكن للمسلمين برامج عملاقة - [00:19:40](#)

لتفهم الناس جمال الدين وحسنه ولرد الشبه من عندهم شبه ولازالة الاشكالات عن من له اشكالات في الاسلام حري بناء ان نتعاون على انقاذ سكان الارض من النار قال كنتم خير امة. قال وتعاونوا - [00:20:04](#)

وقد لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقال نبينا عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره. الحديث فما لنا لا نبالي نحن نهتم بالدنيا والدنيا مضمونة لن تموت حتى تستكمل رزقك واجلك - [00:20:31](#)

لن تموت حتى ينتهي الاجل لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون - [00:21:00](#)

اذا قال له افي اي يومي من الموت افر؟ ايوم لم يقدر ام يوم قدر فنحن ديننا دين عملاق فينبغي لنا ان نشكره وان نفهم وان نمثل الاوامر وان نجتنب النواهي وما اردناه يعطيه الله لنا وما خفنا منه امننا منه - [00:21:27](#)

هو ربنا يقول جل وعلا الم تعلم يا نبيا الى الذين خرجوا من ديارهم وهم بكثرة خائفين من الموت فقال لهم الله موتوا سواء قالها لهم كونا كما قال كونوا قردة - [00:21:54](#)

او قالها بكلامه او بامرهم لملائكته فماتوا ثم احياهم ليستوفوا اجلهم قيل امرهم بالقتال فلما قربوا من عدوهم قالوا هناك طاعون وكعون فاماتهم الله وقيل خافوا من الطاعون يعني هربوا من ديارهم فاماتهم الله ليبين لهم - [00:22:16](#)

ان ما اراد الله كائن ولا يرده شيء. وما لم يرده لم يكن بانكي ما اراده الله يوم حنين قالوا لن تغلب من قلة فجلس لهم هوازن في الطريق ورموهم - [00:23:03](#)

حتى رضي الله عنهم لما دعاهم العباس يا اصحاب السجرة ثم رجعوا ونصرهم الله قال ويوم حنين اذا اعجبتكم فلن تغني عنكم شيئا وضاحت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته - [00:23:28](#)

على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم ترها وقال لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الله تعالى ينصر المسلمين اذا قاموا بالاسباب نحن نصر اذا قمنا بالاسباب وسبب النصر - [00:23:51](#)

للمسلمين ان يقووا علاقتهم بالله وان يعدوا ما يستطيعون ولو عصى سبب النصر ان نقوي علاقتنا بربنا وان نعد ما نستطيع ولو عصا والدليل على هذا ما وقع يوم الاحزاب - [00:24:17](#)

يوم الخندق لما جاءت قريش وغطفان وهوازن والاحابيش وهي قبائل مختلطة. وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها وكان ذلك وقت برد والشدّة حتى وصف الله الموقف وقال جل وعلا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة - [00:24:41](#)

صار وبلغت القلوب الحناجر على شدة الخوف التعبير عن شدة الخوف قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ثم قاموا بالركن مادي وهو حفر الخندق - [00:25:09](#)

اذا الركن المادي حفر الخندق. والركن المعنوي ما زادهم ما رأوا من الهول الا ايمانا عند ذلك ارسل الله الملائكة والرياح هزم الاحزاب ارسل الله الملائكة والرياح وهزم الاحزاب. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم - [00:25:32](#)

عليهم ريحا عظيما وجنودا كثيرة لم ترها فاصبحوا كل ما وضعوا قدر نسفته الريح. كلما نصبوا خيمة نسفت الريح. كلما عقلوا جملا نسفته الريح وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب - [00:25:56](#)

وجاءت الرياح واخذت الحصى واصبحت ترميهم بالحصى. حتى قال ابو سفيان لا قرار لا قرار فروا اذا نحن كل شيء نحتاجه مبين في ديننا. والقضايا موضحة. فلماذا لا نسير على الطريقة التي - [00:26:18](#)

ترحمنا في الاخرى وتعزنا في الدنيا لماذا لماذا لماذا يخطط لنا اعداؤنا ونحن ننفذ تخطيط اعدائنا لماذا لا نخطط لانفسنا لماذا اعداؤنا يشترتون العقول ويوثون العلم ونحن نستورد وننفر العلم - [00:26:44](#)

لما لا هم يشيعون العدالة يبذلون الملايين في الابداع ولا يغشون حرصا على دنياهم هم يعلمون من ظاهر الحياة الدنيا ان الغش يضيع البضاعة وان العامل اذا تأخر عن العمل يضر - [00:27:13](#)

وهم ينضبطون بعلمهم بظاهر الحياة الدنيا ولذلك قال في الروم ولم يكن قبل ذلك الا الروم وفارس يعلمون واهرا من الحياة الدنيا اعرب بعض المعربين يعلمون بدل من لا يعلمون - [00:27:36](#)

لانه علم متعلق بظاهر الحياة الدنيا واصحابه غافلون عن الآخرة وهذا اعراب جيد الحقيقة وصاحبه دقيق الفهم حسب ما يظهر لابد لنا ان نهتم بمصالحنا وان نشترى العقول وان نوطن العلم وان نشيع العدالة - [00:27:57](#)

وان نعلم ان الامم لا تقوى الا باشاعة العدالة مهما كان قال ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. والندم والشجر يسجدان - [00:28:28](#)

والسما رفعها ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان قال العلماء الطبري الانام المخلوقات والارض وضعها للمخلوقات فاذا طغناه في الميزان هذا يسبب هلاك المخلوقات نقطع الغابات الاكسجين. نجتمع الغازات السامة في محل - [00:28:55](#)

نجعل الليل نهار والنهار ليل قاع الطغيان في الميزان يسبب دمار للكون ان لا تطغوا في الميزان نجعل الحلال حرام والحرام حلال. والعدالة ظلم والظلم عدالة. الطغيان في الميزان يسبب دمار للكون - [00:29:23](#)

ولذلك قال والارض وضعها للمخلوقات وضعنا في الا تطغوا في الميزان وهذا اعجاز وايجاز وجلال وكمال كل ما يحتاجه سكان الارض مبين في كتابنا طيب اين نحن من هذا؟ تجد الكفار - [00:29:42](#)

اذا اختلفوا يحلون مشاكلهم بصورة الحجرات والمسلمون اذا اختلفوا كل واحد ياخذ السلاح ويتقاتلوا وسورة الحجرات مدنية ونزلت علينا وهي سورة الاداب كيف الكفار يتنازلون ويتعايشون مع التكاه والتباغض ويشترتون العقول ويوطنون العلم ويشيدون المصانع - [00:30:06](#)

والمسلمون كل دولة دار الدولة الا من عصم الله بينهم مشاكل الحدود يا اخي خذ شيء واعطيني شيء وخلينا نتعايش كيف الكفار استطاعوا ان يديروا اعمالهم حتى يكونوا اقوياء والمسلمون استطاعوا ان يتكاهوا ويتباهوا - [00:30:33](#)

لابد ان نتحاب لا بد ان نتعاون لابد ان نتحاور. لا بد ان نتزاور. لا بد ان نعد اعدوا هذا الامر لا يعطل. وتعاونوا هذا الامر لا يعطل لابد ان نترك النواهي التي تدمرنا ولا تنازعوا. ولا تنازعوا. هذا النهي منتهك - [00:30:56](#)

اذا الان قد يقول بعضكم هذا الكلام كبير ونحن افراد كل واحد منا يقوم بثلاثة امور فاذا قمنا بها ارتفعنا كل واحد منا يقوم بثلاثة امور. اكرر اكرر. كل واحد منا يقوم بثلاثة امور - [00:31:33](#)

الدعاء والقُدوة والبرامج كل واحد منا يقوم بالدعاء. اللهم وحد صفوف المسلمين. اللهم قوي شوكتهم. اللهم رد عنهم كيد اعدائنا اللهم ارزقنا الجنة اللهم اجرنا من النار تمثل الدين اندونيسيا دخلت الاسلام بالقُدوة - [00:32:03](#)

جاءها التجار من جنوب الجزيرة على صلاح ودين فاعجبوا بهم ودخل البلد الاسلام واكبر دولة مسلمة الان اندونيسيا. ولم تطلق فيها رصاصة اذا القُدوة القُدوة العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقرا في القُدوة - [00:32:28](#)

العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقرا في القُدوة يا اخي البس لبست المسلم امشي مشية المسلم. نام نوم المسلم. سافر سفر المسلم بيع بيع المسلم يعني نحن ينبغي ان نلبس الدين. فاذا لبسنا الدين اعجب به الكفار. فقرأوا عن الاسلام فدخلوا في الاسلام - [00:32:48](#)

النقطة الثانية البرامج البرامج برنامج يومي برنامج اسبوعي برنامج شهري برنامج سنوي كيف نحفظ القرآن كيف نبر بوالدي كيف نتعود الانصاف كيف نتعود التواضع كيف نحب الفقراء كيف نتعود على البذل - [00:33:14](#)

كيف نكون مال حلال نسد به نفسي ونساعد فيه الضعاف كيف نكون قُدوة في الخير كيف نترك البصمات لديني ولامتي قبل ان نموت ما الفرق بين الخروف والرجل الا العقل - [00:33:42](#)

الثور والرجل بينهم العقل ولذلك هذه الامة ميزت بالعقل. ولقد كرمنا بني ادم خلق لكم ما في الارض جميعا فهذه الامور لابد ان نقدرها. لابد ان نعمل بمقتضاها ومما يتعين علينا - [00:34:02](#)

البرامج لانقاذ سكان الارض من النار. برنامج الحل في الاسلام كل مشكلة محلولة في الاسلام يا من عندك مشكلة الاسلام يحلها ولذلك كبرى الامور التي تضر جاء الاسلام ونهى عنها - [00:34:25](#)

لا لا تجسسوا لا يغترب بعضكم بعضا لا تنابزوا باللقاب ان بعض الظن اذ لا تلمزوا انفسكم ديننا دين رائع لما امر بالصلح سد منافذ خلخلة الاخوة وهي الستة. والله اعجاز - [00:34:55](#)

وايجاز وجلال وكمال. لذلك قال العلماء سورة الحجرات سورة الاداب ادم حق الله ثم حق الرسول ثم الفاسق ثم كيف اذا اختلفنا ندير الخلاف على طاولة المفاوضة بعدين كيف يكون الصلح - [00:35:18](#)

ولا يكون الظلم السابق مانع من العدل اللاحق. ثم نسد منافذ خلخلة الاخوة وهي ستة. ثم نبين لما جعلنا شعوب قبائل ومن اكرمنا عند الله ولمن المن والفضل ولذلك ذكر - [00:35:39](#)

القرطبي اثنتان اثنتين وخمسين مسألة على هذه الاية فينبغي ان تحفظ وان تقرأ وان تعمل منها الخطب والمحاضرات والنصائح وان نحاول ان نشيعها بيننا لتكون سببا في ردنا لعزتنا ولرفعتنا - [00:36:00](#)

اذن احوج ما نحتاج اليه الآن البرامج. كيف ننقذ سكان الأرض من النار اول شيء نتعاون نتحاب نحل مشاكلنا بالصلح. نكون قُدوة ما نكون سبب في تدجيل الكفار عن الدين. هذه مشكلة كبيرة. الواحد يقرأ عن الاسلام. لا تظلم لا تكذب لا - [00:36:26](#)

تسرق لا تزني لا ترابي. تصدق انفق اصلح ذات البين. افعلوا الخير لعلكم تفلحون. فاذا ناور يقول ما اجمل هذا الدين وما واذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة والربا والظلم اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى - [00:36:55](#)

لا تجعلنا احد الدعاة في احد والبلاد الكافرة قال الحمد لله اني فهمت علمت الاسلام قبل ان اخاط المسلمين هذه منة علي والا لو عرفتهم قبل ان نفهم الاسلام ما دخلت في الاسلام - [00:37:15](#)

ولذلك اي انسان يدخل في الاسلام نقول له امر ما لا يقول الاسلام. لا تنظر ما لا يفعل المسلمين ماذا قال الاسلام في هذا لذلك نحن من اهم البرامج الذين اهتم بها - [00:37:41](#)

ايصال الدين الصحيح للجاليات في اوربا وامريكا واستراليا. وان هذه الجاليات اذا انضبطت واتبعت الدين دخل اهل البلد الاسلام وان تكون عندنا برامج والبرامج الان سهلة. والارض كلها اصبحت كالقربة - [00:38:00](#)

نتعاون على ان الجاليات تنضبط يا اخي لا تسرق مال الكافر. يا اخي لا تشرب الخمر امام الكافر. لا تعمل الفاحشة. لا تأكل الميتة. لا تسرق لانك اذا رأك فعلت ذلك - [00:38:25](#)

ينسب ذلك لدينك وانه دين فاسد فاتق الله في في هؤلاء الكفار واتق الله في نفسك فلا تكن سببا في صد هؤلاء عن الدخول في

الاسلام وهذه الامور لا تتكلف كثير ولكنها تتكلف عقول وتخطيط ومساعدة. وهؤلاء الكفار - [00:38:43](#)

يعني في حاجة ماسة الى الانقاذ وهم يعلمون كثير منهم ان الدين صحيح لكن يحبون الشهوة والاسلام يمنع الانسان عن بعض

الشهوات اقوى شهوة شهوة الطعام وشهوة الجنس هذه فيه رمضان يتبعها - [00:39:08](#)

هذا الشهر الصبر فهذا الدين دين ام لا ولا يمكن البشرية الا هو. وينبغي ان نفهمه ونتساعد على انقاذ الناس. وقبل ذلك نحل مشاكلنا

وتكون عندنا التنازل التنازل التنازل. خذ شيء واعطني شيء ونتعايش - [00:39:35](#)

لا تأخذ كل شيء وانا لا نأخذ كل شيء. نتعايش يا اخي. ونحن نختلف لاجل المصالح واكبر مصلحة اننا لا نقتل الخلاف لاجل المصالح

واكبر مصلحة اننا لا نختلف الخلاف بيننا لاجل مصلحة دنيوية او لمصلحة انية واكبر مصلحة اننا لا نختلف ونتفق وتكون -

[00:39:58](#)

عندنا ثقافة التنازل والتحابب والتعاوض والتكافل. فاذا فعلنا ذلك اعزنا الله في الدنيا ورحمنا في الاخرى. واذا اراد اعداؤنا ان يوقعوا

بنا دمرهم ربنا يقول جل وعلا فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - [00:40:26](#)

فقال لهم الله متوا ثم احياهم حتى اصطفوا ابا لهم ان الله له فضل على الناس الكافر يؤجله ولا يعاجله بالعقوبة. والمؤمن يغمره

بالخير. فما اصابه من مصيبة يكون محوا لسيئاته ورفع لدرجاته - [00:40:51](#)

وما اصابه من حسنة هذا عربون لما ادخر الله له. عجا للمؤمن ان امره كله خير الحديث ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ولكن اكثر

الناس لا يشكرون نعم لا تحصى - [00:41:14](#)

نعمة البصر نعمة الشم نعمة الذوق نعمة السمع نعمة الحركة نعمة العافية نعمة الايمان كل نعمة من هذه النعم لو وزنت بحياتك وانت

ساجد لرجحت بها. اذا لن يدخل احدكم عمله الجنة - [00:41:32](#)

وقاتلوا في سبيل الله. وقاتلوا في سبيل الله. هذا هو ثقل الكلام. قاتلوا في سبيل الله جعلت حتى خطوط وقوس وقاتلوا في سبيل

الله قاتلوا في سبيل الله الرجل يقاتل حمية. يقاتل للمغنم. يقاتل ليرى مكانه - [00:41:54](#)

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. من قاتل لتكون هو في سبيل الله من قاتل ضد المستضعفين من قتل دون ما له فهو شهيد. من

قتل دون عرضه فهو شهيد - [00:42:17](#)

وقاتلوا في سبيل الله وهذا الذي يزجج الكفار من المسلمين اكبر شيء يزجج الكفار كلمة قاتلوه وكلمة اقاتلوا المشركين وكلمة جاهدو

هذا الذي يريد الكفار ان يمسخوه بين المسلمين لا يريدون. ونبي الرحمة ورد عنه ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا. ما ترك - [00:42:34](#)

هناك قوم الجهاد الا ذلوا قاتلوا في سبيل الله هذه الاية كانها متعلقة بقوله تعالى في اول الكلام كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ثم

جاءت احكام يسألونك يسألونك يسألونك. لما رجع وقاتلوا في سبيل الله - [00:43:14](#)

يعني قال بعض الكفار كيف نتعايش مع المسلمين ودينهم يقول فاقاتلوا المشركين الاسلام لا يأمر بالقتل لكن سكان اهل الارض مخير

بين ثلاثة الدخول في الاسلام والاذعان دفع الجزية او الميدان - [00:43:39](#)

انك تأتي عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال هذه المعاني تزجج الكفار. ولا يريدونها وهو ما استطاعوا ان يجعلوا المثلي

تقال في المجالس ويعمل بها لشدة العمل والدعاية وذكرها واستطاعوا لشدة التخويف والترهيب ان يجعلوا الجهاد يستحيا منه -

[00:44:10](#)

كيف هذا؟ عجبت من قوة اهل الباطل في باطلهم وضعف اهل الحق في حقهم. هم استطاعوا ان ان يشيعوا الربا ويشيع الفاحشة

ويشيع ان الجهاد جريمة واستطاعوا ان يشيعوا ويبرروا ان المثلية وفاحشة قوم لوط انه امر عادي ولا غير عليه - [00:44:41](#)

كيف نحن ما نشيع ان الجهاد لابد منه وان هذا الدين هو الصحيح. وانه يجب على سكان الارض ان يتبعوا الاسلام هؤلاء يجتهدون في

باطلهم. ونحن نتكاسل في الحق لماذا - [00:45:10](#)

كيف نعمل هذا؟ ونحن اذا لم يكن لنا برامج عملاقة لانقاذ الكفار من النار بالبيان لهم لا لا لا شبهة عندهم يوشك ان يلبونا يوم

القيامة ويقولون يا ربنا ان المسلمين رأونا - [00:45:30](#)

المعاصي ولم يبينوا لنا ولم يبنهونا. فيا ربنا انتقم لنا من هؤلاء واعلموا ان الله سميع لا قوالكم عليم بنياتكم. فهنيئا للمتقين. ويا ويل ثم قال من يقرض الله قرضا حسنا؟ اي من يبذل لله؟ من ذا الذي خالصا - [00:45:57](#)

من يبذل لله خالصا قلبه يريد رضا الله فيضعفه له. قراءة سبعية يضاعفه له يضاعفه له كل قراءات سبعية. والمعنى لا يختلف الا بالتكفير. والله اضعافا كثيرة اضعافا كثيرة لا يعلمها الا الله الى سبعمائة ضعف. والله يقبض ويبسط - [00:46:23](#)

يقبض على الانسان ويبسط له ويغني هذا ويفقر هذا. ويعز هذا ويذل هذا ويحيي هذا ويميت هذا واليه ترجعون. واليه ترجعون يوم القيامة فيجازي كلا بعمله نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعلنا - [00:46:50](#)

ملتبسنا علينا فنضل. اللهم ربنا فرج عن المسلمين في كل مكان. اللهم ارفع عن المسلمين ما حل بهم. من الضيق والكرب في لبنان وفي فلسطين وفي الصين وفي الهند وفي كل مكان. اللهم انا نسألك ان تحفظ المملكة العربية السعودية - [00:47:20](#)

حكامها ومحكومها ورجالها ونساءها وان توحده صفوفها وتقوي شوكتها وان ترد عنها كيد اعدائها وان احفظ جميع المسلمين وان تؤلف بين قلوبهم وان ترحم ضعفنا وان تردنا اليك ردا جميلا وان تجعلنا جميعا من - [00:47:40](#)

وان تجعل اخر كلامنا في الدنيا لا اله الا الله. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - [00:48:00](#)